

الأغاني

(فجعنا المذنون بالفارس المَعْلَم ... يوم الهياج والتلاّبيب) .
(عَصْمَة ابْنِ والمُعِينِ على الدّهْر ... غياث المُنْتَابِ والمَحْرُوبِ) .
(قل لأهل الصّرّاء والبدؤس موتوا ... قد سقتّه المَنونُ كأسَ شَعُوبِ) .
قالت ترثيه أيضا .

صوت .

(مُذِيع الرُّقَادِ فَعَادَ عَيْنِي عَيْدُ ... مَمَّا تَضَمَّنَ قَلْبِي المَعْمُودُ) .
(يا ليلةً حُبِسَتْ عَلَيَّ نَجُومُهَا ... فَسَهَرْتُهَا والشَامِتُونَ هُجُودُ) .
(قد كان يُسَهِّرُنِي حِذَارُكَ مَرَّةً ... فاليوم حَقَّ لِعَيْنِي التَسْهِيدُ) .
(أبكي أميرَ المُؤْمِنِينَ ودُونَهُ ... لِلزَّائِرِينَ صَفَائِحُ وصَعِيدُ) .
غنى فيه طويس خفيف رمل عن حماد والهشامي .

فلما انقضت عدتها خطبها الزبير بن العوام فتزوجها فلما ملكها قال يا عاتكة لا تخرجي إلى المسجد وكانت امرأة عجاء بادنة فقالت يا ابن العوام أتريد أن أدع لغيرتك مصلى صليت مع رسول الله وأبي بكر وعمر فيه قال فإني لا أمنعك فلما سمع النداء لصلاة الصبح توضأ وخرج فقام لها في سقيفة بني ساعدة فلما مرت به ضرب بيده على عجزتها فقالت مالك قطع إيديك ورجعت فلما رجع من المسجد قال يا عاتكة ما لي لم أرك في مصلاك قالت يرحمك الله أبا عبد الله فسد الناس بعدك الصلاة اليوم في القيطون أفضل منها في البيت وفي البيت أفضل منها في الحجرة فلما قتل عنها الزبير بوادي السباع رثته فقالت